

الترائق
في مولد صفوة الخلاق
إليكم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْأَكْثَرِ مِنْ أَنْ يَعْلَمُ بِهِ إِلَّا مَنْ يَشَاءُ

مُحَمَّدٌ



تأليف العارف بالله الشيخ / عبد الله هاشم غالب السروري

محظله الله وعاقاد ونفع به المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ وَاسْرِ سَنَاهُ فِينَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْأَلِّ مَنْ بِالطَّاهِرِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالصَّحْبِ ثُمَّ الْتَّابِعِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَارْحَمْنَا وَارْحَمْ وَالدِّينَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَارْزُقْنَا عِلْمَ أَخْائِفِينَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاصْلِحْ مَنْ يَلِينَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا حَقًّا مُؤْمِنِينَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مُحْسِنِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِينَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا مِنْكَ مُؤْفَقِينَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَافْتَحْ لَنَا الْفَتْحَ الْمُبِينَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاسْكِنْنَا مَعَهُ عَلِيهِنَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَانصُرْنَا نَصْرَ الْمُرْسَلِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَارْزُقْنَا إِخْلَاصًا مَتِينًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأكْفِنَا شَرَّ الظَّالِمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ وَارْزُقْنَا الْيَقِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ أَهْلِكُ مُؤْذِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ وَاخْذُلْ مُعْتَدِلِنَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْحِقْنَارَبِّ بَصَالِحِنَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاقْبِلْ دُعَانَا وَاصْطَفِنَا

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنِبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْعَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
عَزِيزًا ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ * إِنَّ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِيِّ
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ
بِسْمِ الْإِلَهِ بَدَأْتُ فِي الْأَفْرَاقِ
تَسْطِيرُ سِيرَةِ صَفْوَةِ الْخَلَاقِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْقَادِرِ

حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا إِطْلَاقِ
وَاللَّهُ مِنْهُ الْعَوْنَ أَسْأَلُهُ عَلَى
إِنْجَازِ سِيرَةِ طَيْبِ الْأَعْرَاقِ
فَإِنَّهُ نِعْمَ الْمُعِينُ وَأَسْأَلُ
مِنْهُ الْقَبُولَ لَهَا بِلَا اسْتِحْقَاقِ
وَاعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِقَبْضَةِ
نُورٍ يَٰ ذَاتِيَّةِ الْإِشْرَاقِ
كُوِينِ بِقُدْرَتِنَا الْحَبِيبِ مُحَمَّدًا
مَجْلِيَّ الْمُرَادِ وَمَصْدَرِ الْإِنْفَاقِ

فَإِذَا بِتْلَكَ الْقَبْضَةُ النُّورِيَّةُ
كَانَتْ بِذَاكَ مُحَمَّدَ الْمِعْشَاقِ
فَأَقَامَ نُورَ مُحَمَّدٍ خَلَاقُهُ
دَهْرًا يُسَدِّدُ بِحُهُّهُ بِإِنْ تِغْرِيقِ
فَلِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ كَانَ تَكُونُوا
بِأَيَادِ قُدْرَةٍ بَارِئٍ خَلَاقِ
وَلِنُورِهِ بِاللَّهِ كَانَ تَنْقُلُ
فِي حُجَّبِهِ بِتَوْفِيقٍ وَوِفَاقِ
وَلَقَدْ تَبَوَّأَ ظَهَرَ مَنْ سَجَدَتْ لَهُ الْ

أَمْلَأْكُ نُورٌ مُحَمَّدٌ السَّبَّاقِ
وَإِلَى الشَّرَى بِالنُّورِ أَهْبِطَ آدَمْ
لِيَقْوُمَ فِيهَا بِمُؤْجِبِ الْإِعْتَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِيِّ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلاقِ
وَلِنُورِهِ بِالْحَقِّ صَارَ تَنَقُّلُ
فِي الطَّاهِرِينَ السُّجَّدِ السَّبَّاقِ
مَنْ مِنْهُمْ شِيْثٌ وَإِدْرِيسٌ وَنُوفٌ
حُّمَّانٌ نَجَّا بِالنُّورِ مِنْ إِغْرَاقِ

وَكَذَا الْخَلِيلُ وَنَجْلُهُ السَّمَاعِيلُ مَنْ
بِالذِّبْحِ مَفْدِيٌّ مِنَ الْخَلَاقِ
حَتَّىٰ إِلَى عَدْنَانٍ وَأَفَىٰ وَمَغْدِيٍّ
وَإِلَى نِزَارٍ نُورُهُ بِالْبَاقِي
مُضَرٌّ وَإِلَيْاسٌ وَمُدْرَكَةُ الْهُدَىٰ
بِهِ شُرِّفُوا وَخُزِيمَةُ الْإِعْبَاقِ
وَكِنَانَةُ نِضْرٌ وَمَالِكُ فِهْرُ غَا
لِبُ كَعْبُ مُرَّةُ حَازُوا نُورَ النَّاقِيٍّ
وَحَكِيمُهُمْ وَقُصَيٌّ عَبْدُ مَنَافِ هَا

شِمْ عَبْدُ مُطَلِّبٍ جُدُودُ الرَّاقِي
وَعَلَى جَبِينِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ لَا
حَسَنَاءُ نُورٌ مُحَمَّدٌ الْمِغْلَاقِ
وَإِلَى ابْنَةِ وَهْبٍ أَفَاضَ النُّورُ مِنْ
صُلْبِ الذَّبِيعِ الثَّانِي لِلْخَلَاقِ
حَمَلْتُ بِهِ حَمْلًاً خَفِيفًاً أُمَّهُ
خَالٍ مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَضْيَاقِ
وَافِ بِهِ فِي النَّوْمِ بَشَّرَ أُمَّهُ
مَنْ عُلِّمَ الْأَسْمَاءُ مِنْ خَلَاقِ

وَتَلَاهَا شَرَهَا بِهِ فِي نَوْمِهَا
نُوحٌ بِلُغَتِهِ بِإِسْتِرْفَاقٍ
وَاحْمَلَ لَمَّا أَنْ شُهُورُ تِسْعَةٌ
قَتَّ لَهُ مُحَمَّدٌ الْتَّرْيَاقِ
أَخَذَتْ بِأَتْعَابِ الْوِلَادَةِ إِبْنَةُ
وَهُبِّ بِمَخْضِ اللُّطْفِ وَالْأَرْفَاقِ
لِمَلَائِكِ الْعَلِيَّاءِ بِالتَّسْبِيحِ كَ
نِ لِرَبِّهِمْ زَجَلُ عَلِيٌّ رَاقِيٌّ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَدَادُ كَلِمَاتِهِ .

فَأَشْتَدَّ مَعْنَى الطَّلاقِ ثُمَّ بِأُمِّهِ فَأَفَاضَ مِنْهَا مُحَمَّدُ الْأَخْلَاقِ

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(3)

يَا نَبِي سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا رَسُول سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا حَبِيب سَلَامٌ عَلَيْكَ
صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
مَرْحَبًا مَا اللَّهُ يُعْبَدُ
بِالنَّبِيِّ الْهَادِي مُحَمَّدٌ

مَرْحَبًا حَالًا وَسَرْمَدْ
بِالرَّسُولِ الْزَّيْنِ أَحْمَدْ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَعْبَدْ
عَابِدٌ لِلَّهِ مُوجَدْ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَرْشَادْ
مَنْ مِنَ الرَّحْمَنِ مُرْشَدْ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَوْحَدْ
كُلِّ مَنْ لِلَّهِ وَحَدْ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَمْجَادْ

مَنْ مِنَ الْمَوْلَى مُجَدٌ
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِأَحْمَدٍ
حَامِدٍ لِلَّهِ يُحْمَدٌ
مَرْحَبًاً أَهْلًا مُؤَبَّدٌ
بِالْحَبِيبِ أَغْدَلِ الْقَدْ
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِعَسْتَ جَدٌ
جُدَدٍ بِيَضٍ تَقَلَّدٌ
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِعْفٍ رَدٌ
حَضْرَةِ اللَّهِ تَفَرَّدٌ

مَرْحَبًاً أَهْلَالًا بِأَنْجَدْ
أَهْلِ إِنْجَادٍ وَمُنْجَدْ
مَرْحَبًاً أَهْلَالًا بِأَشْهَدْ
كُلِّ مَنْ لِلَّهِ يَشْهَدْ
مَرْحَبًاً أَهْلَالًا بِعَقْدَ
صِدْقِ مَنْ مَلِكٌ مُوَحَّدْ
مَرْحَبًاً أَهْلَالًا بِأَجْوَدْ
مَا سِوَى الْمَوْلَى وَأَجْيَدْ
مَرْحَبًاً أَهْلَالًا بِأَرْفَادْ

رَافِدٌ أَنْدَى الْوَرَى يَدْ
مَرْحَبَاً أَهْلَلَّا بِأَصْلِ
مَا بِكُنْ مَوْلَانَا أَوْجَدْ
مَرْحَبَاً أَهْلَلَّا بِعَقْلِ
كَوْنِ ذَاتِ اللَّهِ وَالْيَدْ
وَالصَّلَاهَةُ وَالسَّلَامُ
مِنَ الْإِلَهِ عَلَيْكَ تُشَهَّدْ
وَعَلَى الْأَلِ الْبُدُورِ
وَعَلَى الصَّحْبِ بِلَا عَذْ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِيِّ
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ بِالإِطْلَاقِ
وَلَدَتْهُ آمِنَةُ الرِّضَا مُتَهَلِّلاً
وَمُهَلِّلاً وَمِنَ الشَّوَّافِينَ نَاقِ
مَسْرُورٌ مُخْتَوِنًا كَجِيلًا نَاظِرًا
لِلْفَوْقِ قَدْ أَوْمَأَ إِلَى الْآفَاقِ
بِالرُّوحِ عَنْهَا سُوَيْعَةٌ قَدْ غَيَّبَ
وَإِلَيْهَا رُدَّ بِهِ لَدَى الْإِخْفَاقِ

وَبِهِ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْجَدُّ جَاهَ
عَمَّا مَعَ وَذَا إِيَاهُ مِنْ سُرَاقِ
بِمُحَمَّدٍ أَسْمَاهُ حِينَ لَهُ أَقَاصِ
مَوْلِيمَةً مَرْمُوقَةً الْإِنْفَاقِ
فَالْأُمُّ سَبَعًا أَرْضَ عَتَهُ أَوَّلًا
فَثُوَبَةً فَحَلِيمَةً الْإِشْفَاقِ
نَالَتْ بِهِ الْعَيْشَ الْهَنِيَّ حَلِيمَةً
وَنَجَتْ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْأَضْيَاقِ
مِنْ بَعْدِ شَقِّ الصَّدْرِ مِنْهُ بِسَرْحَهَا

يَوْمًاً أَعْيَدَ جَهَدِهِ الْعَمْلَاقِ
سُرَّتْ بِعَوْدِ الطُّفْرِ جَمَّاً أُمَّةُ
وَاجْهَدَ ضِمْنَنَ أَمَاجِدِ وَرَفَاقِ
وَبِهِ ابْنَةُ وَهُبِّ ضَرِيحَ أَبِيهِ زَا
رَتْ فِي الْحِجَازِ وَآذَنَتْ بِفِرَاقِ
وَبِرَّكَةٍ عَادَ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى
إِلَى جَهَدِهِ بِرْعَائِيَّةِ الْخَلَاقِ
وَعَلَيْهِ أَوْصَى الْجَهَدُ عِنْدَ وَفَاتِهِ
أَبَا طَالِبٍ بِعَزِيزِ دِإِسْتِوْثَاقِ

آوَى إِلَيْهِ الْعَمْ هَادِينَا وَقَا
مَ بِهِ قِيَامَ مُصَدِّقٍ بِالْبَاقِي
وَلَهُ غَدَا حِصْنًا مَنِيعًا وَاقِيًّا
مِنْ كَيْدِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْفُسَاقِ
وَبِهِ خُوَيْدَ دَعَمْ هُوَ وَافِ فَزَ
وَجَهُ خَدِيجَةَ وَفِقَ شَرِيعَ باقِ
فَالظُّهُرُ مِنْهَا نَسْلُهُ إِلَّا الَّذِي
أَسْمَاهُ إِبْرَاهِيمَ ذُو الْإِينَاقِ
أَرْضَى الْأَمِينِ مُحَكِّمِيهِ بِحُكْمِهِ

فِي شَأْنِ رَفِعِ الرَّكْنِ ذِي الْمِيشَاقِ
بِاللَّهِ يَخْلُو فِي حِرَاءٍ صَارَ هَا
دِينًا فَوَافَى الرُّوحُ مِنْ خَلَاقِ
فِي الْغَارِ أَقْرَأَهُ مِنَ الْقُرْآنِ آ
يَاتًا فَهَبَ بِرَوْعَةِ الْمُشَتَّاقِ
خَوَ الْحَبِيبَةِ دَثَرْتُهُ سُوَيْعَةً
فَأَفَادَهَا عِلْمًا بِمَا مِنْ باقِ
فَاسَرَ قَلْبَ خَدِيجَةِ ذَاكَ وَقَا
لَتْ لَيْسَ ذَا مِنْ مَارِجِ سَرَّاقِ

لِلْوَحِي عَنْهُ تَأْخِرٌ مِنْ بَعْدِ ذِ
لِكَ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ بِالْتَّوَاقِ
فِإِلَيْهِ أَوْحَى اللَّهُ مِنْهُ وَأَرْسَلَ
لِلْعَالَمِينَ بِدِينِهِ الْفَوَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِيِّ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلاقِ
فَدَعَا الْوَرَى طُرَّاً إِلَى الْمَوْلَى بِهِ
سِرَّاً وَجَهْرَاً مِنْهُ بِالْإِرْفَاقِ
وَإِلَى امْتِشَالِ أَوَامِرِ الْمَوْلَى دَعَا

وَإِلَى اجْتِنَابِ نَوَاهِ ذِي الْإِرْزَاقِ
لَا قَى ضُرُوبَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْأَذَى
مِنْ قَوْمِهِ وَكَذَا مِنَ الْحَاقِ
فَاجْتَبَهُ أَهْلُ السَّعَادَةِ مِنْهُمْ
وَالْأَشْقِياءُ أَبْرَوْا سِوَى الْإِرْهَاقِ
وَإِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرَ الْمُخْتَارُ مِنْ
أُمِّ الْقُرَى بِإِذْنِ مِنْ رَزَّاقِ
فَأَتَى قُبَّا لِلَّهِ شَيْدَ مَسْجِدًا
فِيهَا عَلَى التَّقْوَى مَعَ السُّبَّاقِ

وَأَتَى وَشَيْدَ حَيْثُ نَاقْتُهُ أَنَا
خَتْ كَوْنَ مَسْجِدِهِ الشَّرِيفِ الرَّاقِيِّ
حَيْثُ الْمَقَامُ وَحَيْثُ نَشْرُ الدَّعْوَةِ
وَحَيْثُ رَوْضَةُ كُوثرِ الْإِذْهَاقِ
وَأَتَى بِجُنْدِ اللَّهِ بَدْرًا بَدَّدَ
أَغْدَاءَ دِينِ مُكَوِّنِ الْأَفَاقِ
وَبِهِمْ لَهُ فَتَحَ الْمُهَيْمِنُ مَكَّةَ
وَسِواهَا مِنْ مُدْنٍ وَمِنْ أَسْوَاقِ
لَا زَالَ يَدْعُو إِلَى الْإِلَهِ نَبِيًّا

حَتَّىٰ بُلُوغِ الرُّوحِ مِنْهُ تَرَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِيِّ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالإِطْلَاقِ
وَلَقَدْ بَرَا الْخَلَاقُ صُورَةً مُضْطَفًا
هُوَ عَلَى الْجَمَالِ بِأَسْرِهِ الْفَوَّاقِ
مَرْبُوعَ قَدِّ كَانَ أَقْنَى الْأَنْفِ ذَا
خَلَدَيْنِ سَهْلَيْنِ وَضِيَّاً نَاقِ
كَالْبَدْرِ وَجْهًا أَبْيَضَ اللَّوْنِ بَيَّا
ضُهُوَ قَدْ تَشَرَّبَ حُمْرَةَ الزَّبَاقِ

وَمَفْخَمًا فَخْمًا عَظِيمَ الرَّأْسِ وَا
سِعَ هَامَةٍ ضِمنَ الْفَمِ الْبَرَاقِ
بَاهِيَ الجَبِينِ مُفَلَّجَ الْأَسْنَانِ أَشْ
نَبْهَا بِعَنْيَ شَدِيدَةِ الْإِبْرَاقِ
حُلْ وَالْكَلَامِ كَأَفْكَارِ الْمَائِتَهُ
دُرَرُ نُضِيَّ مِنَ وَفْقَنَهَا بِأَنْاقِ
دَاجِي الشُّعُورِ وَشَعْرِ رَأْسِهِ وَفَرَّةَ
وَكَثِيفَ شَعْرِ الْلِحَيَّةِ لَا الْبَاقِي
ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ طَوِيلَ الْعُنْقِ ضِرْ

بَاللَّحْمِ غَيْرَ مُطَهَّمٍ مِرْهاقٍ
عَبْلَ الدِّرَاعَيْنِ كَذَا الْعَضْدَيْنِ وَالْ
فَخِذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ذَا إِشْرَاقٍ
مُتَبَاعِدَ الْكَتِفَيْنِ يَعْلُو جَلِيسَهُ
بِالْمَنْكِبَيْنِ وَذَابِلَ الْأَخْدَاقِ
وَأَزْجَ أَنْجَلَ أَدْعَاجَ الْعَيْنَيْنِ ذَا
حَوْرِ كَحِيلَ الْطَّرْفِ وَالْأَمَاقِ
ذَا جَبْهَةٍ شَكْلَ الْهِلَالِ وَسَائِلَ الْ
أَطْرَافِ غَضَّ الْطَّرْفِ ذَا إِطْرَاقِ

سَبْطِي أَعْصَابٍ رَحِيبَ الرَّاحَتَيْنِ
نَوْشَنَ كَفَّيْنِ الْيَدَيْنِ السَّاقِيْنِ
مَابَيْنَ سُرَرَتِهِ وَلَبَّةِ حَلْقِهِ
كَالخَيْطِ مِنْ شَعْرٍ رَقِيقٍ رَاقِ
إِنْ زَالَ بِالْقَدْمَيْنِ زَالَ تَقْلُعَهَا
وَمَعًا إِذَا التَّفَتَ لِذِي اسْتِحْقَاقِ
يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ كَ
نَوْضَحْكُ فَاهُ تَبَسَّمًا لِرِفَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِيِّ

وَالْأَلِ وَالْأَصْ حَابِ بِالْإِطْلَاقِ

وَكَذَا عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ كَانَ هَا
دِينًا كَمَا بِالنَّصِّ مِنْ خَلَاقٍ
فَطِنَّاً أَمِينًا صَادِقًا وَمُبِلْغًا
عَنْ رَبِّهِ بِاللِّيْلِ وَالْأَرْفَاقِ
إِلَى سَائِرِ الْخُلُقِ شَرَائِعَ دِينِهِ
حَتَّى الْيَقِينُ لَهُ أَتَى مِنْ بَاقِ
عَمَّا سِوَى الْمَوْلَى تَعَالَى زَاهِدًا
وَمَا لَدَيْهِ كَانَ بِالْتَّوَاقِ

بَرَّاً رَحِيمًا مُنْجِدًا مُتَواضِعًا
لِلَّهِ لَا لِأَكَابِرٍ سُرَاقِ
سَمْحًا جَوَادًا مُكْرَمًا ضِيفَانَهُ
مَعْطَاءَ مِغْوَاناً مُغِيْثًا وَاقِ
شَهْمَمًا شُجَاعًا يَتَّقِيْ أَصْحَابُهُ
بِهِ بَأْسَ أَهْلِ الْفَتْكِ بِالْأَعْنَاقِ
عَذْلًا مَلَادًا مَلْجَأً كَهْفًا حَمَى
حَامِ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْفُسَاقِ
سَهْلًا لَطِيفًا عَالِمًا وَمُعَلِّمًا

وَكَذَا حَلِيمًا كَانَ ذَا الْأَشْوَاقِ
وَرِعًا عَفِيفًا قَانِعًا رَاضٍ بِمَا
قَسَمَ إِلَهُ لَهُ مِنَ الْأَرْزَاقِ
سِلْمًا سَلِيمًا مُسْلِمًا وَمُسَالِمًا
وَمُسَهَّلًا لِمَا إِيَاهُ لِلخَلَاقِ
دَاعٍ إِلَى الْمَوْلَى طَوِيلَ الصَّمْتِ ذَا
ئِمَّمَ فِكْرَةٍ بِالْبِشْرِ ذَا إِشْرَاقِ
مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ
لَا يَخْشَى مِنْ قِلٍّ وَلَا إِمْلَاقِ

مَا بَاتَ قَطُّ لَدَيْهِ دِينَارًا لَّهُ
لَا وَلَا طَعَامًا بَاتَ فِي أَطْبَاقِ
يَقْتَاتُ بِالْمَوْجُودِ عِنْدَ نِسَائِهِ
أَوْ يَنْوِي صَوْمًا عِنْدَ عُدُمِ ذَوَاقِ
عَبْدًا شَكُورًا ذَاكِرًا وَمُذَكَّرًا
بِاللَّهِ ذَا صَبْرٍ وَذَا إِشْفَاقِ
حَسَنَ الْجِوارِ وَكَانَ يُكْرِمُ مَنْ هُمْ
فِي قَوْمِهِمْ كُرَمَاءُ عِنْدَ تَلَاقِ
ذَا عِفَّةٍ وَحَيَاءٍ كَانَ وَطِيبَةٌ

وَأَنَّاهُ ذَا يُسْنَرٌ وَذَا إِرْفَاقٍ
وَمُبَشِّرًا لَا مُنَفِّرًا وَمُبَيِّرًا
لَا مُعَسِّرًا لَا وَلِيْسَ بِالْمُطْلَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِيِّ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ
وَلَهُ مِنَ الْمَوْلَى تَعَالَى مُعْجِزًا
تُ لَيْسَ يُحْصِنُهَا سِوَاهُ الْبَاقِيِّ
وَأَجَلُهَا الْقُرْآنُ وَالْإِسْرَاءُ وَالْ
مِغْرَاجُ حَتَّى حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ

تَسْلِيمُ أَشْجَارٍ وَأَحْجَارٍ عَلَى
خَيْرِ الْوَرَى مِنْهَا بِغَيْرِ شِقَاقِ
وَشَهَادَةُ ضَبٍّ الْفَلَالَةِ وَظَبِيبَهَا
وَغَزَاهَا بِرِسَالَةِ الْمِصْدَاقِ
وَالذِّئْبُ وَالْجَمَلُ بِهَا شَهِداً لَهُ
جَهْرًا لَدَى التَّكْذِيبِ مِنْ حُمَّاقِ
وَحَنِينُ جِذْعِ النَّخْلِ عِنْدَ فِرَاقِهِ
جَهْرًا إِلَيْهِ فَأَبْكَى جَمْعَ رِفَاقِ
وَإِبَاءُ سَيْفٍ قَتَلَهُ وَكَذَا ذِرَا

ع الشَّاهَةِ أَخْبَرَهُ بِذِي إِزْهَاقِ
وَتَكَاثُرُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ مِنَ الطَّعَ
مْ أَوِ الشَّرَابِ بِكَفِّهِ الْمِغْدَاقِ
وَلَكَمْ أَزَالَ بِكَفِّهِ مِنْ عِلَّةٍ
وَأَقَامَ مِنْهُ اللَّمْسَ كَمْ بِمُعَاقِ
وَوَقْتُهُ حَرَّ الشَّمْسِ ثُمَّ غَمَامَةٌ
وَالْعَنْكُبُوتُ كَفْتُهُ ذَا إِيْعَاقِ
سَاخَتْ قَوَائِمُ خَيْلٍ مَنْ بِسُرَاقَةٍ
يُدْعَى فَمَنْ عَلَيْهِ بِالْأَطْلَاقِ

قَمَرٌ لَهُ نِصْفَانِ شُقَّ وَأَثْرَ
خَلٌّ بِعَامٍ وَاحِدٍ لِلرَّاقِي
فِي الْبَئْرِ مَجَّ فَعَادَ عَذْبًا مَاوِهَا
فَأَصَابَ مِنْهُ الْجَيْشُ ضِمْنَ نِيَاقِ
بِالْمُشْرِكِينَ هَزِيمَةً قَدْ أَحْقَتْ
فِي يَوْمِ بَدْرٍ رَمِيمَةً الْفَوَاقِ
لُعَكَاشَةً سَيْفًا أَعَادَ الْجَزْلَ فِي
بَدْرٍ وَرَدًّا سَوَائِلَ الْأَخْدَاقِ
بِالرُّغْبِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مَسِيرَةً

شَهْرَيْنِ كَانَ مُؤَيَّدًا مِنْ بَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِيِّ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالإِطْلَاقِ

الدعاء

وَإِلَيْ خِتَامِ السِّيَرَةِ النَّبِيَّةِ
نَأْتِيْ بِعَوْنَ الْبَارِيِّ الرَّزَّاقِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِتْمَامِهَا
وَقَبُولَهَا أَرْجُوْ مِنَ الْخَلَاقِ

وَلِسَائِرِ الْأَعْمَالِ نَسْأَلُهُ الْقُبُوْ
لَ تَفَضُّلًا مِنْهُ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ
وَلَنَا السَّلَامَةُ مِنْهُ نَسْأَلُ فِي الدُّنْيَا
وَالدِّينِ وَالْأُخْرَى مِنَ الْإِيْبَاقِ
يَا رَبَّنَا اجْمَعْنَا بِذَاتِ الْمُصْطَطَ طَفَّيْ
جَمْعًا حَقِيقَيْ—اً وَفِي—اً بَاقِ
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ التَّأْسِيْ بِهِ وَمِنْ
أَهْلِ اتِّبَاعِهِ لَا مِنَ الْمُرَّاقِ
يَا مَنْ لَهُ وَجَبَ الْوُجُودُ وَمَنْ لَهُ

خَضَعْتُ بَذُلٍ سَائِرُ الْأَعْنَاقِ
وَفِقْ لِمَا يُرْضِيْكَ إِيَّانَا طَوَا
لَحَيَاتِنَا وَأَجِبْ دُعَاءَ الْأَبَاقِ
مَنْ بِالْجَهَالَةِ ضَائِعٌ وَمُضَيْعٌ
أَوْقَاتُهُ عَمْدَأَ بِذِيْ إِيَّابِقِ
وَامْنُنْ عَلَيْهِ بِتَوْبَةٍ مَقْبُولَةٍ
وَبِحُسْنَنِ خَاتَمَةٍ وَبِالْإِعْتَاقِ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَا رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِنَ السُّبَّاقِ

أَحْقَنَا بِالْمُخْتَارِ يَامَوْلَانَا فِي الـ
ـدَّارَيْنِ فِي خَيْرٍ وَفِي إِرْفَاقٍ
مُنْ بِالْعَوَافِي عَلَيْنَا مِنْكَ وَبِالرِّضَى
أَبَدًا وَوَسِعْ رَبِّ فِي الْأَرْزَاقِ
أَرْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْكَ الْعِلْمَ وَالـ
عِرْفَانَ وَالْإِخْلَاصَ ذَا الْإِشْرَاقِ
وَأَعْذَنَا يَا اللَّهُ مِنْ سَلْبٍ وَمِنْ
كِيدٍ وَمِنْ مَكْرٍ وَمِنْ إِخْرَاقِ
وَأَعْذَنَا مِمَّا أَعَذْتَ مِنْهُ الْمُصْطَفَى

حِسَّاً وَمَعْنَى مُطْلَقاً يَا بَاقِ
وَأَنْلَنَا مَا الْمُخْتَارُ مِنْكَ أَنْيَلَ يَا
اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ أَخْلَاقٍ
أَصْلَحْ فَسَادَ قُلُوبَنَا يَا رَبَّنَا
وَقُلْوَبِ أُمَّةٍ عَبْدِكَ الْمِصْدَاقِ
إِشْرَحْ بُنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ صُدُورَنَا
وَاحْفَظْهَا مِنْ غَيْنٍ وَمِنْ أَضْيَاقٍ
إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ مِنْكَ لَا
مِنْ أَهْلِ بُغْضٍ مِنْكَ أَوْ إِيَاعِ

وَاجْعَلْ بِذِكْرِكَ إِشْتِغَالَنَا لَا بِنَا
أَبَدًا بِصِدْقِ الْقَضْدِ مِنْ أَعْمَاقِ
وَصَلَّاهُ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى خَتَّا
مَ الْأَنْبِيَاءِ بِمُقْتَضَى الْإِطْلَاقِ
وَعَلَى جَمِيعِ الْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَاجِ
مَ وَتَابِعِيهِمْ بِالْهُدَى الْمِعْبَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِيِّ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبَّ

عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٣ مرات﴾

* سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ابَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ

وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ .

تم بحمد الله